رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

61- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم اهلا ومرحبا بكم. مرحبا واهلا - 00:00:37

بكم وبالاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم لمن اراد المتابعة معنا وطرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد - 00:00:57

اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية فحيا اهلا بكم شيخ سامي حفظكم الله لعل نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول شيخنا الكريم لقد تلفظت بالطلاق ثلاث مرات متفرقة. ولكن الطلقة الاولى كانت بالاجبار حيث ان زوجتي اغضبتني - 00:01:13

غضبا شديدا ومن شدة الغضب طلقتها فهل تقع هذه الطلقة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين - 00:01:33

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالجواب على هذا السؤال في مقامين المقام الاول في التحرير من التساهل في الطلاق وهذا مع الاسف امر قد كثر وانتشر بين الناس - 00:01:51

انهم يتساهلون في لفظ الطلاق او اطلاقه والطلاق شأنه عظيم ما يترتب عليه من الاحكام من ازالة مصالح النكاح ومن تشتت الاسرة ومن تفرق الاولاد وظياعهم وفسادهم على الانسان ان يحفظ - 00:02:13

لسانه من التلفظ بالطلاق بما يترتب عليه من العواقب الوخيمة المقام الثاني فيما يتعلق بالغضب ايضا على الانسان ان يحرص على كتم غيظه وغظبه ولهذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني - 00:02:38

فقال لا تغضب تكررها ثلاث مرات وذلك لما يترتب على الغضب من العواقب الوخيمة التي يحصل بعدها الندم والحسرة وفي قوله عليه الصلاة والسلام لا تغضب هذه الجملة لها ثلاثة معان - 00:03:01

المعنى الاول لا تعرض نفسك لاسباب الغضب المعنى الثاني من معاني لا تغضب اي لا تسترسل في الغضب وحاول ان تكظم غضبك وان تحبس نفسك قدر المستطاع والمعنى الثالث من معاني لا تغضب - 00:03:24

اي لا تنفذ مقتضى هذا الغضب بان الغضب يملي على الانسان ان يطلق او ان يضرب او ان يقتل او ان يفعل شيئا من الامور التي يندم عليها في المستقبل - 00:03:46

وكل هذه المعاني الثلاثة كلها داخلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل لا تغضب اما ما يتعلق بحكم هذه المسألة التي سأل عنها السائل فيما يتعلق بالطلاق فعليه ان يراجع قاضي البلد - 00:04:02

الذي يسكن فيه او يراجع ادارة الافتاء في بلده او ادارة الافتاء في المملكة العربية السعودية برئاسة سماحة مفتي عام المملكة وفقه الله وحفظه. نعم احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما حكم - 00:04:20

الصلاة خلف امام يقرأ القاف باللهجة العامية كان يقول مثل اهدنا الصراط المستقيم وهو يقول متعمد لهذا النطق. هل تصح الصلاة خلفه هذا التلفظ احيل للمعنى ولا تصح الصلاة خلفه - 00:04:39

وهذا يعتبر اميا عند الفقهاء رحمهم الله بان الامي هو الذي لا يحسن الفاتحة او يلحن فيها لحنا يحيل المعنى فعلى هذا لا تصح الصلاة خلف هذا الرجل الا بمثله - 00:04:56

الا من كان مماثلا له اللحن ولا يحسن الفاتحة والواجب على المرء ان يحرص على اتقان الفاتحة وحفظها بانها ركن من اركان الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل فضيلة الشيخ يقول اه انه دخل في تجارة او في مشروع تجاري مع احد الاشخاص يقول انا برأس المال وهو - 00:05:31

لادارة المشروع واشترطت عليه انه في حالة انه عمل في مشروع ليس له فيه خبرة او فرط في انجاح هذا المشروع ان يرد الي اصل رأس المال دون خسارة هذا الشرط صحيح - 00:05:52

الجواب هذا الشرط الصحيح اذا كانت هذه الخسارة بتعد او تفريط ممن في يده المال فاذا دفع هذا المال الى رجل وحصل منه تعد فيه او حصل منه تفريط والفرق بين التعدي والتفريط ان التعدي فعل ما لا يجوز - 00:06:06

والتفريط ترك ما يجب فاذا حصل منه اما تعد واما تفريط فانه يكون ظامنا لهذا المال اما اذا شرط عليه الا خسارة او ان يرد رأس المال حتى لو لم يتعدى او يفرط فان هذا الشرط لا يصح - 00:06:26

وذلك لان هذا الرجل الذي بيده المال امين والامين لا ضمان عليه الا بتعد او تفريط احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول هل تشرع صلاة الاستسقاء بعد صلاة الجمعة - 00:06:47

علما ان الخطيب قد دعا واستسقى في خطبة الجمعة وماذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا صلاة الاستسقاء مشروعة اذا حصل الجدب وامتنع المطر وحصل القحط - 00:07:02

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انكم شكوتم جدب دياركم وتأخر المطر عن ابان نزوله. يعني عن وقت نزوله فاذا تأخر المطر عن وقت نزوله وحصل الجذب والقحط - 00:07:19

فان صلاة الاستسقاء تكون مشروعة وصلاة استسقاء ليس لها وقت محدد وتصح في كل وقت الا في اوقات النهي لكن الافضل ان تفعل في اول النهار لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

خرج حين بدا حاجب الشمس تصلى في وقت صلاة العيد لكن لو صليت قبل الزوال او بعد الزوال فلا حرج ما لم يكن الوقت وقت نهي لانها ليست من ذوات الاسباب حتى تفعل في - 00:07:57

وقت النهي هذا اذا كان الاستسقاء صلاة اما الاستسقاء وهو طلب السقيا بالدعاء فهذا يصح في كل وقت من الاوقات من ليل او نهار. نعم احسن الله اليكم. هذا ايضا سائل يقول اه قرأت حديثا عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف - 00:08:14

وحده فامره ان يعيد الصلاة يقول نحن في مسجدنا مسجد صغير في قرية صغيرة نحضر قبل الاذان وعند قيام الصلاة نصطف واكثر الايام يمتلئ الصف الاول تماما ولا يوجد مجال لاضافة - 00:08:36

احد ويبقى واحد من المصلين يصلي خلفنا منفردا حتى اخر الصلاة ويعود بعد الصلاة لاعادة الصلاة لانه سمع هذا الحديث. فهل يكتب له اجر صلاة الجماعة حتى وان عادها منفردا؟ وهل كان يجب عليه ان يعيد الصلاة منفردا - 00:08:49

وقد صلاها من قبل جماعة خلف الصف وهو مجتهد بالحضور للمسجد مثل بقية الناس لكن لم يستطع ان يصف معهم في الصف الاول هذا الحديث حديث ابو ابي صهر رضي الله عنه - 00:09:03

اختلف العلماء في صحته وظعفه منهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من قال ان فيه اضطرابا ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله في هذا الحديث وبناء على اختلافهم في صحته اختلفوا ايضا فيما يترتب عليه من حكم - 00:09:17

وقوله في الحديث فامره ان يعيد الصلاة يحتمل ان الرسول صلى الله عليه وسلم امره ان يعيد الصلاة لان الصف ويحتمل انه امره ان يعيد الصلاة لان الصف غير تام - 00:09:39

وما دام الحديث محتملا بهذين الامرين فانه لا دلالة فيه على عدم صحة صلاة المنفرد خلف الصف بان من القواعد المقررة ان الحديث اذا تطرق اليه الاحتمال بطل به الاستدلال - 00:09:57

واما حكم المسألة وهي صلاة المنفرد خلف الصف وقد اختلف العلماء رحمهم الله فيها على اقوال ثلاثة فمنهم من قال ان صلاة المنفرد خلف الصف لا تصح مطلقا وهذا هو المشهور - 00:10:16

من مذهب الامام احمد رحمه الله حتى لو كان الصف الذي امامه تاما ومنهم من قال ان صلاة المنفرد خلف الصف صحيحة وهذا مذهب الائمة الثلاثة مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي - 00:10:33

ومنهم من قال ان صلاة المنفرد خلف الصف تصح للعذر فيما اذا لم يجد فرجة في الصف الذي امامه فحينئذ يصلي خلف الصف منفردا وتصح صلاته وذلك لان من دخل المسجد - 00:10:52

ووجد الصف تاما فانه لا يخلو من اربع حالات الحالة الاولى ان نأمره بالتقدم ليصلي الى جانب الامام وهذا فيه مفاسد منها اولا ان فيه مخالفة السنة انفراد الامام بان السنة ان ينفرد الامام في مكانه - 00:11:12

ومن المفاسد ايضا ان في التقدم فداء للجماعة بتخطي رقابهم ولا سيما اذا كانت الصفوف كثيرة ومن مفاسد ايضا ان فيه تفويتا المصافا لمن جاء بعده بان هذا الرجل لو بقي في مكانه - 00:11:40

ثم دخل اخر واصطف معه زالت فرديته ومن المفاسد ايضا اننا اذا قلنا انه يصلي الى جانب الامام ثم جاء اخر وقلنا يصلي الى جانب الامام ثم جاء ثالث ورابع وقلنا يصلي الى جانب الامام - 00:12:03

صار في جانب الامام صف كامل وهذا مخالف السنة الحال الثانية من احوالي من دخل ووجد الصف تاما ان نأمره بان يجذب احد المأمومين من الصف الذي امامه لاجل ان يصلي معه - 00:12:22

وهذا الجذب ايضا فيه مفاسد منها اولا ان فيه جناية على هذا المجذوب لانه نقله من الصف الفاضل او من المكان الفاضل الى المكان المفضول ومنها ايضا اصول فرجة في الصف - 00:12:43

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ومن مفاسده ايضا انه بجذبه يشوش على هذا الذي جذبه صلاته وربما نازعة وربما ايضا ضربه بيده ونحو ذلك ومن مفاسد ذلك ايضا اعني الجذب - 00:13:03

ان فيه جناية على الصف باكمله بان جميع الصف سوف يتحرك لسد هذه الفرجة التي حصلت بسبب تأخر هذا المجذوب الحال الثالثة من احوال الداخل الى المسجد اذا وجد الصف تاما ان نأمره بالانتظار - 00:13:28

ونقول انتظر حتى يأتي شخص ويصلي معك وهذا ايضا فيه مفاسد منها اولا انه ربما انتظر ففاتته الركعة وقد تكون هذه الركعة هي الركعة الاخيرة وتفوته صلاة الجماعة وايضا انه اذا - 00:13:49

بقي وقد فاتته الجماعة فانه حرم الجماعة في المكان والعمل واذا صلى مع الامام منفردا فانه يحرم الصلاة مع الجماعة في المكان واما العمل فقد ادرك العمل معهم يعني ادرك الجماعة - 00:14:13

الحال الرابعة من احوال من دخل وجد الصف تاما ان نأمره بان يصلي وحده خلف الصف وذلك لان المصافاة امر واجب والواجبات تسقط بالعجز لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:14:34

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وهو قد قام بما يجب عليه من الواجب فيسقط عنه ما عجز عنه وذلك لان المصلي مع الجماعة - 00:14:54

يلزمه امران الامر الاول الصلاة مع الجماعة والامر الثاني القيام معهم في الصف فاذا تعذر احد الامرين بقي الاخر وعلى هذا فالقول الراجح ان صلاة المنفرد خلف الصف تصح للعذر - 00:15:13

فيما اذا كان الصف الذي امامه تاما بحيث انه لا يجد فرجة يقف فيها او يصلي فيها احسن الله اليكم شيخ سامي بارك الله فيكم.

ايضا هذا سؤال من احدى الاخوات تقول انها اخرت صلاة العشاء - 00:15:35
الى الساعة العاشرة ليلا تقول لما اردت ان ان تصلي العشاء وجدت ان الدورة قد اتتها ولا تستطيع الصلاة فهل عليها ذنب لتأخيرها هذا الوقت اه الجواب صلاة العشاء تأخيرها الى ثلث الليل الاول افضل - 00:15:51
للانسان ان يؤخر صلاة العشاء الى ثلث الليل الاول ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لوقتها لولا ان اشق على امتي فعلى هذا هذه المرأة التي ارادت ان تؤخر صلاة العشاء - 00:16:09
الى ثلث الليل الاول ثم اتاها الحيض لا اثم عليها لانها ليس منها تفريط ولكن عليها اذا طهرت ان تقضي هذه الصلاة. اعني صلاة العشاء لانها ادركت وقتها وادركت قدر فعلها - 00:16:26
وانما يجب عليها ان تقضي صلاة العشاء دون صلاة المغرب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر ولم يقل فقد ادرك العصر والظهر - 00:16:46
فعلى هذا تصلي صلاة العشاء اذا طهرت دون صلاة المغرب لانها قد صلتها ايضا هنا في هذه الصورة احسن الله اليكم شيخ سامي بارك الله فيكم. هذا ايضا سائل يقول - 00:17:01
يا شيخ انا اصلي صلاة الشروق بعد الفجر بربع ساعة هل هذا جائز صلاة الاشراق هي صلاة الضحى وتسميتها بصلاة الاشراق لا اصل له في السنة. وانما سميت بذلك اصطلاحا وعرفا بانها تفعل بعد شروق الشمس - 00:17:14
وصلاة الضحى وقتها من ارتفاع الشمس قيل رمح الى ما قبل الزوال واما صلاتها بعد الفجر بنحو ربع ساعة فلا يصح فيما اذا كان يصلي الفجر بعد دخول الوقت وذلك لان ما بعد الفجر وقبل طلوع الشمس - 00:17:37
وقت نهي وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقالا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فالواجب عليه ان ينتظر - 00:18:00
حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح احسن الله اليكم شيخ سامي بارك الله فيكم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم - 00:18:15
فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له واحسن اليه وزاده الله علما وفضلا. ايضا نشكركم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه. وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا - 00:18:28
علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي هل يبعث سؤاله على تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - 00:18:44
الملتقى بكم احبتنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:18:58
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:21